تخليف امراة بالليل وقال لو كانت بنت ابي بكر الصديق
ما حلفت الا بالنهار وصوب قوله بعض المنتسبين بالفقه
وقال ابو المطرف ذكر هذا لابنة ابي بكر الصديق في مثل
هذا يوجب عليه الضرب الشديد والسجن الطويل والفقيه
الذي صوب قوله تواخى باسم الفسق من اسم الفقه و
يتقدم اليه في ذلك ويزجر ولا يقبل فتواه ولا شهادته
وهي جرحة ثابتة فيه ويبغض في الله تعالى وقال ابو
عمر في رجل قال لو شهد علي ابو بكر الصديق انه ان كان
في مثل ما لا يجوز فيه الشاهد الواحد فلا شيء عليه وان
كان اراد غير هذا فيضرب ضربا يبلغ به حد الموت وذكرها
رواية قال القاضي ابو الفضل هنا انتهى القول بنا فيما
حررناه وانتجز الغرض الذي انتحيناه واستوفي
الشرط الذي شرطناه مما ارجو ان في كل قسم منه
للمريد مقنع وفي كل باب منهج الى بغيته ومنزع
وقد سفرت فيه عن نكت تستغرب وتستبدع
دكي عز

وكرعت في مشارب من التحقيق لم يورد لها قبل في
اكثر التصانيف مشرع واودعته غير ما فصل وددت
لو وجدت من بسط قبلي الكلام فيه او مقتدي
يفيدنيه عن كتابه او فيه لاكتفي بما ارويه
عما ارويه والى الله تعالى جزيل الضراعة في المنة
بقبول ما منه لوجهه والعفو عما تخلله من تزين و
تصنع لغيره وان يهب لنا ذلك بجميل كرمه وعفوه
لما اودعناه من شرف مصطفاه وامين وحيه و
اسهرنا به جفوننا لتتبع فضائله واعملنا فيه خواطرنا
من ابراز خصائصه ووسائله ويحمي اعراضنا عن ناره
الموقدة لحمايتنا كريم عرضه ويجعلنا ممن لا
يذاد اذا اذيد المبدل عن حوضه ويجعله لنا ولمن
تهمم باكتتابه واكتسابه سببا يصلنا باسبابه
وذخيرة نجدها يوم تجد كل نفس ما عملت من خير
محضرا نحوز بها رضاه وجزيل ثوابه ويخصنا بخصيصى

Copyright © King Saud University